

## الهيئة المشرفة على الندوة الدكتورالية

الرئيس الشرفي للندوة : أ.د.قشي الخير مدير جامعة سطيف 2

المدير العام للندوة : أ.د.بن أعراب محمد عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

رئيسة الندوة الدكتورالية : د.ملعب مريم

نائبة رئيسة الندوة الدكتورالية : د.اسمهان خرموش

رئاسة لجنة التكوين : د.مريم ملعب • د.خرموش اسمهان

أعضاء لجنة التكوين : د.مشري سلمى • د.بوخالفة فيصل

• د.نمديلي رحيمة • د.حنان مهداوي

• د.مهني وردة • د.ريمة بوصم

رئيس اللجنة التنظيمية : أ.جودي زينب

التنسيق البيداغوجي والتنسيق العام للندوة : د.صلاّب سيد علي

## الفئة المستهدفة في الندوة الدكتورالية

الأستاذة وطلبة الدكتوراه و الماستر المختصين في قانون البيئة، الأستاذة المهتمين بالأبحاث في المجال البيئي، طلبة الدكتوراه جميع التخصصات وكل الدفعات، المهتمين بالأبحاث في المجال البيئي.

## موضوع الندوة الدكتورالية

لا أحد ينكر أن ما حققه الإنسان من تقدم صناعي وتكنولوجي مذهل كان له الفضل في تغيير نمط حياته والمضي به قدما إلى الأمام بفعل ازدهار النشاط الاقتصادي الذي تشكل المنشآت المصنفة عموده الفقري. إلا أنه بالمقابل ليس هناك من ينكر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2  
كلية الحقوق والعلوم السياسية - قسم الحقوق

بالتنسيق مع مخبر دراسات أبحاث حول المجازر الإستعمارية

الندوة الدكتورالية التكوينية الوطنية الدكتورالية  
الموسومة بـ:

"المنشآت المصنفة لحماية البيئة في الجزائر  
بين الأطر القانونية ونجاعة التطبيق"

12  
أكتوبر  
الخميس



بمكتبة كلية الحقوق  
والعلوم السياسية

حاجز الفشل الذي اصطدم به هذا الأخير إزاء تحكمه في مختلف المذخبات الصناعية للمنشآت المصنفة ومالها من انعكاسات خطيرة على البيئة ساهمت بشكل أساسي في استنزاف الموارد البيئية بشكل بارز للعلن مما أدى إلى التدهور البيئي الذي جعل من الإنسان المعتدي الأول والضحية الأولى في نفس الوقت .

حيث أصبحت تعاني الكثير من دول العالم من أخطار المنشآت المصنفة على مختلف أنواعها من داخل المنشآت المصنفة لتشمل مساحات كبيرة مرورا بالمحيط المجاور جيران المنشأة المصنفة لهذه الأخيرة كالتلوث السمعي والبصري والتلوث بالهواء والماء والأرض الذي يهدد صحة الإنسان .

والجزائر كغيرها من دول العالم عرفت في السنوات الأخيرة توسعا عمرانيا كبيرا نتيجة للنمو الاقتصادي والديمقراطي المتسارع مما جعلها تبني سياسة تنموية تعتمد على الاستثمار في القطاع العام والخاص خاصة القطاع الصناعي والخدماتي وإنشاء المؤسسات المصغرة والمتوسطة، الشيء الذي ساهم في خلق عدد كبير من المنشآت الصناعية والخدماتية قصد خلق الثروة ومناصب العمل، لكن الاستثمار عموما أدى إلى الإضرار بالبيئة مما جعل المشرع الجزائري يصنف هذه المنشآت الخطرة تحت تسمية المنشآت المصنفة لحماية البيئة .

إن تسارع انتشار هذه المنشآت المصنفة حقق نموا اقتصاديا وحياة اجتماعية كريمة للفرد من جهة غير أنها بالمقابل أدت لانعكاسات سلبية أثرت على صحة الإنسان والبيئة الطبيعية من جهة أخرى، وذلك انطلاقا من الخطر الذي تشكله المنشآت، في حد ذاتها بما تحتويه من مواد خطيرة وقابلة للانفجار، مرورا بما تسببه من تلوث في المياه والتربة والهواء والمحيط المجاور للمنشأة، بالإضافة إلى التلوث السمعي كل هذه العوامل ساهمت في تحويل البيئة من قيمة نفعية ومصدر للراحة إلى مصدر للقلق والأوبئة والأمراض.

وللد من هذه المخاطر الملونة لها أدرك المشرع الجزائري كل الإدراك بأهمية التدخل للحد أو على الأقل الوقاية والإنقاذ نوعا ما من حداث التدهور الذي تسببه هذه الأخيرة والعمل على تنظيم استغلال هذه المنشآت المصنفة وذلك من خلال تقريره لترسيخ قانونية على قدر كبير من الأهمية منها القانون 03/10 وذلك : في إطار الموازنة بين احتياجات التنمية الاقتصادية ومتطلبات حماية البيئة ( وهذا ما أدى إلى تقدم المقترحات القانونية ( الإداري البيئي، المدني البيئي، والجنائي البيئي) في موضوع حماية البيئة من أخطار المنشآت المصنفة في إطار تفعيل السياسة الوطنية البيئية.

## إشكالية الندوة الدكتورالية

تكون حاجة المجتمع لاسيما القطاع الاقتصادي للمنشأة الصناعية أو التجارية التي توفر متطلبات الأفراد من السلع والخدمات لتحسين المستوى المعيشي ولكن التأثير السلبى لأنشطة هذه المنشآت على نوعية الحياة من حيث تلويث البيئة والمساكن بصحة الإنسان تنشأ الحاجة لتنظيم نشاط هذه المنشآت وردعها إداريا أو جزائيا أو مدنيا إذا اقتضى الأمر وذلك بتحديد الإطار القانوني الذي ينظم استغلالها بشكل يحمي البيئة ويحقق استدامتها وعلية تطرح الندوة الدكتورالية إشكالية رئيسية تتمثل: **إلى أي مدى ساهمت التشريعات البيئية التي صاغها المشرع الجزائري في تنظيم و ضبط استغلال المنشآت المصنفة بما يضمن حماية البيئة من مختلف أخطارها و مضارها؟**

## محاور الندوة الدكتورالية

### المحور الأول: المنشآت المصنفة لحماية البيئة "مقاربة مفاهيمية"

- مفهوم المنشآت المصنفة لحماية البيئة
- معايير تصنيف المنشآت المصنفة لحماية البيئة

### المحور الثاني: دور الضبط الإداري البيئي في تنظيم استغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة :

- الآليات القانونية التقنية لتنظيم استغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة
- الآليات المؤسسية لتنظيم استغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة
- الإجراءات الإدارية لمواجهة انعدام الاستغلال الأمثل للمنشآت المصنفة لحماية البيئة

### المحور الثالث: دور القانون الجنائي البيئي في تنظيم استغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة :

- جرائم المنشآت المصنفة ضد البيئة
- مسؤولية المنشآت المصنفة لحماية البيئة جزائية عن الجرائم المرتكبة من طرفها
- الجزاءات الجنائية لردع جرائم المنشآت المصنفة لحماية البيئة

### المحور الرابع: دور القانون المدني في تنظيم استغلال المنشآت المصنفة لحماية البيئة :

- المسؤولية المدنية للمنشآت المصنفة عن الضرر البيئي الناتج عن الجريمة البيئية
- آليات التعويض عن الضرر البيئي الناتج عن الجريمة البيئية

## جلسات التدخل في موضوع الندوة الدكتورالية

الجامعة	عنوان المداخلة	الأستاذ المحاضر
<b>الجلسة الأولى: توقيتها من (10:30_10.00) برئاسة: د. جبالة عمار - جامعة سطيف 2</b>		
جامعة سطيف 2	المنشآت المصنفة لحماية البيئة -دراسة في المفهوم ومعايير التصنيف-	د. صلاب سيد علي
جامعة سطيف 2	الإطار التشريعي والتنظيمي لإنشاء واستغلال المنشآت المصنفة -دراسة في ظل الوسائل القانونية الداعمة لحماية البيئة-	د. خرموش اسمان
<b>الجلسة الثانية : توقيتها من (10:30_12.15) برئاسة: أ.د. منى غبولي - جامعة سطيف 2</b>		
جامعة سطيف 2	الجرائم الخضراء الواقعة بفعل المنشآت المصنفة لحماية البيئة -بين فعالية التجريم وتفعيل العقاب-	د. ملعب مريم
جامعة سطيف 2	المسؤولية الجزائرية لاستغلال منشأة مصنفة دون رخصة قانونية -تحديات الواقع ومقتضيات حماية البيئة-	د. لطالي مراد
جامعة سطيف 2	التعويض عن أثار الأضرار البيئية للمنشآت المصنفة في الجزائر -قراءة في الآليات الأصلية والتكميلية-	د. حمود صبرينة
<b>جلسة تعقيب ومناقشة توقيتها من (10:30_12.15) برئاسة: أ.د. شوقي سمير</b>		

## أهداف الندوة الدكتورالية

تكتسي هذه الندوة الدكتورالية أهمية بالغة فرضتها متطلبات الموازنة بين متطلبات التنمية الاقتصادية للجزائر وضرورة حماية البيئة من أجل السير قدما لتحقيق التنمية المستدامة **تهدف إلى:**

- إعطاء مقارنة مفاهيمية جديدة لأحد أهم المؤسسات التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني إلى أنها تعتبر من أكبر المهددين للبيئة.
- إعطاء مقارنة قانونية بتحليل مختلف الأطر القانونية البيئية التي تضبط استغلال المنشآت المصنفة من أجل الوقوف على مدى فعاليتها وكذا مدى تطبيقها من الناحية الواقعية.
- محاولة الوقوف على أهم النقائص التي تخالفها الأطر القانونية التي تضبط استغلال المنشآت المصنفة..

## جدول أعمال الندوة الدكتورالية يوم الخميس 12 أكتوبر 2023



الجلسة الافتتاحية: (9.00\_10.00) من تنشيط: د. صلاب سيد علي

• تلاوة آيات من القرآن الحكيم • النشيد الوطني

- كلمة السيد مدير الجامعة: أ.د. قشي الخير-جامعة سطيف 2
- كلمة السيد عميد الكلية: أ.د. بن أعراب محمد-جامعة سطيف 2
- كلمة السيدة مسؤولة الشعبة: د. كوسام أمينة-جامعة سطيف 2
- كلمة السيدة رئيسة الندوة: د. ملعب مريم-جامعة سطيف 2
- كلمة السيد مدير مخبر دراسات وأبحاث حول المجاز الاستعمارية :  
د. بوسعدية رؤوف-جامعة سطيف 2

استراحة القهوة



ستكون جلسة التعقيب و المناقشة على الجلستين الأولى و الثانية من طرف كل من أساتذة جامعي بسطيف 2... التالية أسماؤهم و لجنة التكوين :

- |               |                 |
|---------------|-----------------|
| د.قنوفي وسيلة | د.بوخالفة فيصل  |
| د.خلاف وردة   | د. حنان مهدوايي |
| أ.جودي زينب   | أ.نمديلي رحيمة  |
| د.مخنفر محمد  | د.مهني وردة     |
| د.بيزات صونية | د. بوصم ريمة    |
| د.مشري سلمى   |                 |

### الجلسة الختامية

قراءة توصيات الندوة الدكتورالية من طرف السيدة: د.جودي زينب

كلمة ختامية للسيدة رئيسة الندوة : د.ملعب مريم

كلمة مدير الندوة: أ.د. بن أعراب محمد

